الحق قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه فقال يا رسول ا هذا الذي كنت أخاف وقال البيهقي أخبرنا أبو عبد ا الحافظ أخبرنا الاصم حدثنا محمد بن اسحاق الصنعاني ثنا عبد ا بن ابي بكر ثنا حميد عن أنس قال سمع عبد ا بن سلام بقدوم النبي A وهو في أرض له فاتى النبي A فقال إني أسائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي ما أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة وما بال الولد إلى أبيه أو إلى أمه قال أخبرني بهن جبريل آنفا قال جبريل قال نعم قال عدو اليهود من الملائكة ثم قرأ من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن ا قال أما أول أشراط الساعة فنار تخرج على الناس من المشرق تسوقهم إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد حوت وأما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزعت الولد فقال أشهد أن لا إله إلا ا وأنك رسول ا يا رسول ا إن اليهود قوم بهت وأنهم إن يعلموا باسلامي قبل أن تسألهم عني بهتوني فجاءت اليهود فقال أي رجل عبد ا فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارأيتم إن أسلم قالوا أعاذه ا من ذلك فخرج عبد ا فقال أشهد أن لا إله إلا ا وأشهد أن محمدا رسول ا قالوا شرنا وابن شرنا وانتقصوه قال هذا الذي كنت أخاف يا رسول ا ورواه البخاري عن عبد بن منير عن عبد ا بن ابي بكر به ورواه عن حامد بن عمر عن بشر بن المفضل عن حميد به .

قال محمد بن اسحاق حدثني عبد ا بن أبي بكر عن يحيى بن عبد ا عن رجل من آل عبد ا بن اسلام قال كان من حديث عبد ا بن سلام حين أسلم وكان حبرا عالما قال لما سمعت برسول ا وعرفت صفته واسمه وهيئته و [زمانه] الذي كنا نتوكف له فكنت بقباء مسرا بذلك صامتا عليه حتى قدم رسول ا A المدينة فلما قدم نزل بقباء في بني عمرو بن عوف فاقبل رجل حتى أخبر بقدومه وأنا في رأس نخلة لي أعمل فيها وعمتي خالدة بنت الحارث تحتي جالسة فلما سمعت الخبر بقدوم رسول ا A كبرت فقالت عمتى حين سمعت تكبيرى و كنت سمعت بموسى بن عمران مازدت قال قلت لها أي عمه وا هو أخو موسى بن عمران وعلى دينه بعث بما بعث به قال فقالت له يا ابن أخي أهو الذي كنا نخبر أنه يبعث مع نفس الساعة قال قلت لها نعم قالت فذاك إذا قال فخرجت إلى رسول ا A فأسلمت ثم رجعت إلى أهل